

دهشة ماريلا لحظة رؤيتها لأن حيث كان من المفترض أن تجد صبياً . توتر مايثيو من ردت فعل ماريلا، انهيار آن لمعرفتها أنهم لا يرغبون بها، تعاطف ماريلا مع آن لحظة بكائها، لم تشاً ماريلا من كسر خطر آن لكنها كانت بانتظار تواجد صبي بدلاً من الفتاة ، ثم سماح ماريلا لأن بالبقاء بالمنزل هذه الليلة بدلاً عن النوم خارج المنزل . تردد آن عن إخبار ماريلا باسمها كونها تفضل اسم كورديليا بدلاًعن اسمها . رغبة آن أن تلفظ ماريلا اسمها بمد الألف وإشباع النون لكي يصبح الاسم مميزاً . سؤال ماريلا لأن إذ يتواجد صبي في الملجأ، لو علمت بذلك لما وضعت الكثير من الآمال بالعيش بمكان تحبيه طبيعة خلابة معرفة ماريلا يقدم فتاة صغيرة تدعى ليلى من الملجأ، وتساؤل آن لماريلا لو أنها بجمال ليلى هل كانت ستحبها؟ ثم معرفة آن أنهم يريدون صبياً لكي يساعد مايثيو بالأعمال . عدم تمكّن آن من تناول طعام العشاء بسبب شعورها بالأسى والحزن . استحوذت مشاعر الغضب على ماريلا من تصرف آن لعدم تناولها طعام العشاء، عدم تناول آن للطعام وشعورها باليأس واعتذارها بسبب عدم استطاعة تناول الطعام . إخبار مايثيو لماريلا بعد صمته الطويل أنه من الممكن أن تكون متعبة فلتذهب للنوم . حيرة ماريلا بوجود المكان المناسب من أجل نوم الفتاة فهي كانت قد أعدت الأريكة من أجل الصبي وبالنهاية وجدت أن المكان المناسب هو السقيفة الشرقية . تكلم ماريلا بغضب من السيدة سبنسر مع مايثيو أنهم عليه إعادة الفتاة إلى الملجأ غداً. حزن مايثيو على آن وإخبار زوجته بأنه من الممكن الاحتفاظ بالفتاة من أجل أن تؤنسها وأنه يمكنه استئجار صبي من أجل المساعدة . إخبار مايثيو لماريلا بأن القرار النهائي بيدها وخلدوا للنوم.